

صحف سعودية تحتفي باتفاقية التطبيع الموقعة بواشنطن



التغيير

احتفت أبرز الصحف في مملكة آل سعود باتفاقية التطبيع الإماراتية البحرينية مع الاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من الموقف الرسمي الذي تجاهل التعليق عليها، وأكد على ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

وأظهرت صحيفة "عرب نيوز" الصادرة بالإنجليزية، احتفاء غير مسبوق باتفاقية التطبيع، إذ عنونت افتتاحيتها بـ "سلام، شalom، بيس".

وقالت الصحيفة إن الاتفاقية الموقعة "تاريخية".

بدورها ، احتفت صحيفة "عكاظ" بالاتفاقية ، ووضعت عنوانا رئيسيا لعدد الثلاثاء "تأريخ للسلام".

وأبرزت "عكاظ" تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي قال فيه إن هذه الاتفاقية تعلن "فجرا جديدا للشرق الأوسط".

صحيفة "الرياض" أبرزت تصريح الملك سلمان حول دعم الرياض الثابت للقضية الفلسطينية، إلا أنها احتفت بالاتفاقية في الصفحة الرئيسية من عددها الورقي أيضا.

وقالت "الرياض" تحت عنوان "خيار السلام"، إن دوافع البحرين من إبرام الاتفاق هي نفسها التي تحدث عنها الإمارات، في الإسهام بإيجاد حلّ "للنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، والفوائد المشتركة اقتصادياً وأمنياً وعسكرياً وتكنولوجياً"، بحسب قولها.

وتابعت: "الاتفاقية البحرينية-الإسرائيلية، والإماراتية-الإسرائيلية تم إبرامهما في ظروف أمنية صعبة، ليست مع إسرائيل، وإنما مع أطراف إقليمية أخرى.

وبينت أن "هذا الاتفاق من المؤمل أن يأتي استمراراً لجهود الشقيقتين الإمارات والبحرين في ترسيخ -دعائم الأمن والاستقرار والسلام في جميع أنحاء العالم، وأهمية تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتحقيق السلام العادل والشامل، وفقاً لحل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

وزعمت "الرياض" أن "موقف دولة الإمارات ومملكة البحرين تجاه القضية الفلسطينية تاريخي ومشرف، ولا يمكن التشكيك فيه، وبإمكانهما تطويع هذه العلاقات مع إسرائيل واستثمارها في دفع عملية السلام قدماً، كشريكين موثوق بهما من قبل الطرفين".

صحيفة "الشرق الأوسط" عنونت خبرها الرئيسي بـ"الخليج وإسرائيل.. سقوط الجدار"، وأبرزت تصريح ترامب القائل إن هناك 5 أو 6 دول عربية ستلحق بركب التطبيع.

بدورها ، زعمت صحيفة "البلاد" أن اتفاقية التطبيع مع الاحتلال "تعزز فرص السلام".

ونقلت في صفحتها الرئيسية عن سياسيين من البحرين والإمارات قولهم إن اتفاقية التطبيع تعطي مكاسب

فيما أبرزت صحيفة "الجزيرة" تصريح ترامب بأن "العداء بين العرب واليهود أكذوبة"، محتفية باتفاقية التطبيع.

إلا أن "الجزيرة" عنونت افتتاحيتها بـ"دعم من المملكة لحل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، والتأكيد على ما يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية"، وهو ما يخالف اتفاقية التطبيع الإماراتية البحرينية.

وكانت الإمارات والبحرين وقّعتا الثلاثاء اتفاقية للتطبيع الرسمي مع الاحتلال الإسرائيلي، في واشنطن، بحضور كل من وزيرى خارجيتها عبد الله بن زايد، وعبد اللطيف الزياتي، ورئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، إضافة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.